

بحار الأنوار

[417] صفة صلاة أخرى عند الباب المذكور وهما ركعتان فإذا فرغت منهما وسبحت فقل:

اللهم إني حللت بساحتك لعلمي بوحدا نيتك، وصمدانيتك وأنه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك، وقد علمت يا رب أنه كلما شاهدت نعمتك علي اشتدت فاقتي إليك وقد طرقتني يا رب من مهم أمري ما قد عرفت، لأنك عالم غير معلم، وأسألك بالاسم الذي وضعته على السماوات فانشقت، وعلى الأرضين فانبسطت، وعلى النجوم فانتشرت، وعلى الجبال فاستقرت، وأسألك بالاسم الذي جعلته عند محمد وعند علي وعند الحسن وعند الحسين وعند الأئمة كلهم صلوات الله عليهم أجمعين، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تقضي لي يا رب حاجتي وتيسر عسيرها وتكفيني مهمها و تفتح لي قفلها فان فعلت ذلك فلك الحمد وإن لم تفعل فلك الحمد غير جائز في حكمك ولا حائف في عدلك، ثم تبسط خدك الأيمن على الأرض وتقول: اللهم إن يونس بن متى عليه السلام عبدك ونبيك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له، وأنا أدعوك فاستجب لي بحق محمد وآل محمد. وتدعو بما تحب ثم تقلب خدك الأيسر وتقول: اللهم إنك أمرت بالدعاء وتكفلت بالاجابة وأنا أدعوك كما أمرتني، فصل على محمد وآل محمد واستجب لي كما وعدتني يا كريم، ثم تعود إلى السجود وتقول: يا معز كل ذليل، ويا مذل كل عزيز، تعلم كربتي فصل على محمد وآل محمد وفرج عني يا كريم (1). صفة صلاة للحاجة عند الباب المذكور تصلي اربع ركعات فإذا فرغت وسبحت فقل: اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون، ولا تحيط به الطنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث، ولا تفنيه الدهور، تعلم مثاقيل الجبال، ومكائيل البحار، وورق الاشجار، ورمل القفار، وما اضاءت به الشمس والقمر، واطلم عليه الليل، ووضح عليه النهار، ولا توارى منك سماء سماء، ولا ارض ارضا، ولا جبل ما في اصله، ولا بحر ما في قعره، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل خير أمري آخره، وخير أعمالي خواتيمها، وخير أيامي يوم القاك، إنك على كل _____ (1) مصباح الزائر ص 44.